

أرجو التكرم بشرح هذه الآيات من سورة الزمر وبيان معناها (وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا...؟ الفوزان)

صالح الفوزان

يقول ارجو التكرم بشرح هذه الآيات من سورة الزمر وبيان معناها. يقول تعالى وساق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى اذا جاءووها ففتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسول منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء - 00:00:00 يومكم هذا؟ قالوا بل ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين. قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبيس مثوى متكبرين وساق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. حتى اذا جاءووها وفتحت ابوابها. وقال لهم خزنتها سلام - 00:00:20 طبتم فادخلوها خالدين. وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبأ من الجنة حيث نشاء فنعم فاجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله - 00:00:40 برب العالمين. هذه الآيات تصور احوال الناس يوم القيمة احوال الكافرين واحوال المؤمنين. في ان الكافرين يساقون الى جهنم وهي النار والعياذ بالله. فاذا وصلوا اليها فتحت ابوابها لدخولهم فيها. وعند ذلك توبخهم - 00:01:00 ام الملائكة تهددهم في وتسألهم سؤال توبث لانهم هم الذين تسبيوا لانفسهم في هذا المأزق الحرج حيث لم يستجيبوا لرسل الله في الدنيا لان الله سبحانه وتعالى ارسل اليهم الرسل - 00:01:20 هدايتهم ونجاتهم من هذا العذاب وهذا الموقف لو انهم استجابوا للرسل الملائكة تسألهم سؤال توبث الم يأتكم رسول منكم يتلون عليكم ايات ربكم فيعترفون بذلك ويقررون على انفسهم بان الذنب ذنبهم وانهم هم الذين جنوا على انفسهم - 00:01:40 حيث لم يستجيبوا للرسل ولم يمثلوا ما في الكتب المنزلة وهذا زيادة تعذيب لهم وتوبخ لهم وانها تقطع معذرتهم حين ذاك واما المؤمنون فانهم يساقون الى الجنة لانهم اطاعوا الرسل وعملوا بالكتب المنزلة فانجاهم الله سبحانه وتعالى - 00:02:00 ان وقع فيه هؤلاء الكفار تستقبلهم الملائكة بالبشرارة وتسلم عليهم وتهنيهم بما نالوا من كرامة الله سبحانه وتعالى وان السبب في ذلك انهم طيبون طيبة اعمالهم طيبة نفوسهم طبتم ادخلوها خالدين باقين - 00:02:20 الاباد في نعيم وفي سرور. ثم ختم الله سبحانه وتعالى هذا المشهد العظيم في ان الملائكة الكرام يحفون بعرشيه سبحانه وتعالى وانهم يسبحون الله وينزهونه عن النقص والعيب وان جزاءه للفريقين الكفار والمؤمنين - 00:02:40 ان جزاء عادل وانه يحمد عليه سبحانه وتعالى. وفي النهاية يكون الحمد لله رب العالمين على ما قضى ودبر وحكم وعدل واعطى كل ذي حق حقه ووفى كل عامل حسابه اللائق به فهو يحمد سبحانه وتعالى على - 00:03:00 ذلك وله الحمد في الاولى والاخيرة وهو الحكيم الخبير. بارك الله فيكم. اه لعل هنا بعض الكلمات قد تخفى على بعض الاخوة من ناحية في المعنى اه يقول تعالى وساق الذين كفروا الى جهنم زمرا. معنى قوله زمرا. الزمر الجماعات. نعم نعم. وحقت كلمة العذاب على - 00:03:20 القضاء والقدر لان هؤلاء قدر الله عليهم هذا الجزاء لکفرهم وعندتهم بسبب من قبل انفسهم لانهم لم يستجيبوا لرسل الله ولم يمثلوا ما جاء في كتبه السماوية فهو قدر - 00:03:40 عليهم هذا القدر لاعمالهم السيئة. نعم. اه واورثنا الارض نتبأ من الجنة. ان الله سبحانه وتعالى يورث المؤمنين الجنة كما قال تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقيل في معنى الآية ان الله سبحانه وتعالى يورث المؤمنين - 00:04:00

منازل الكفار في الجنة فان الكفار لو امنوا لكان لهم منازل في الجنة ولكنهم بکفرهم حرموا من ذلك فورتها المؤمنون. نعم. اذا نتبوا
يعني نحتل نتبوا يعني نختار ونتوسع فيها نعم ما ادري هل هناك سر في وجود الواو من - 00:04:20
من عدمها في قوله في الاية الاولى اذا جاءوها فتحت ابوابها وفي الاية الاخرى في وصف حال المتقين آآ حتى اذا جاؤوها وفتحت
ابوها بعض المفسرين يقول ان الواو هذه نعم تدل على ان ابواب الجنة ثمانية او تسمى هذه الواو واو الثمانية وكما في قوله تعالى
ويقول - 00:04:40

سبعة وثمانهم كلهم فالواو هذه تدل على انها على ان ابواب الجنة ثمانية ولعله مأخذ من حروف الجمل نعم وابن له رأي في هذا
يقول ان الجنة غالبة ولا اه يدخلها المؤمنون الا بعد ان تستفتح واول من يستفتح باب الجنة - 00:05:00
ومحمد صلى الله عليه واول من يدخلها من الامم امته فهم لا يدخلونها من اول ما يصلون بل لابد من استفتاح لانها غالبة وثمينة اما
النوع والعياذ بالله فانهم من حين يصلون اليها وهي مفتوحة مفتوحة ويدخلونها رغمما عن ارادتهم - 00:05:20